

مجمع الأمثال

3851 - مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا .

ابن دارة : هو سالم بن دارة أحد بني عبد الله بن غطفان وداره : أمه وكان هجا بعض بني فزارة فقال : .

أبلغ فزارة أني لن أصالحها ... حتّى يذيك زميل أمّ ديار .

فاغتاله زميل فقتله قال : .

أنا زميل قاتل ابن دارة ... وراحض المخزاة عن فزارة .
وفيه يقول الكميت : .

أبت أمّ ديار فأصبح فأصبح فرجها ... حصاناً وقولاً دؤم
قلائد قوزعا .

خذوا العقول إن أعطاكم العقول قوّمكم ... وكُونُوا كَمَنْ سيم
الهوان فأرّتعاً .

ولا تُكثِرُوا فيه الضّجاج فإنّه ... محّا السّيف ما قال ابن
دارة أجمعا .

قال المفسرون : أراد بقوله " قلائد قوزع " الداهية والعار